Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولو قال : ما كان أوّل متحرِّك منه مضموماً لكان كافياً ، كما تقدّم .

والسرّ في ضم الأوّل وكسر ما قبل الآخر أنه لا بدّ من تغيير ليفصل بين المبنيّ للفاعل والمفعول ، والأصل : فَعَل فغيّروه إلى فُعِل بضم الأول وكسر الثاني دون سائر الأوزان ، لِيَبْعُدَ عن أوزان الاسم ، ولو كسر الأوّل وضمّ الثاني لحصل هذا الغرض لكن الخروج من الضّمة ، إلى الكسرة أَوْلى من العكس ، لأنّه طلب خِفّة بعد الثّقل ، ثم حُمِل غيرُ الثّلاثيّ المجرّد عليه في ضم الأول ، وكسر ما قبل الآخر .

وما يقال : إنّ ضم الأول عِوضٌ عن المرفوع المحذوف فليس بشيء ، لأنّ المفعول المرفوعَ عِوضٌ عنه ، وهو كافٍ ، وجاء قُزْدَلَهُ بسكون الزاي : والأصل : قُصْدَلَهُ أسكن الصّاد وأبدل زاياً .

وحكي قُطْرُب : ضِربَ بنقل كسرة الراء إلى الضّاد ، وجاء: عُصْرَ بسكون ما قبل الآخر ، وقريء : « رِدّت » في قوله تعالى : ﴿ رُدّت إلينا ﴾[2] بكسر الراء .

---

(١) في ط : « في قزدلة » بقاف في أوله ، وتاء في آخره وزيادة « في » ، تحريف .
وأصل : قُزْدَله : من القَصْد بسكون الصاد يقال : فصد يفصد فصداً إذا شقّ العِرْق .
وفي القاموس (فصد) : بات رجلان عند أعرابيّ فالتقيا صباحاً ، فسأل أحدهما صاحبه عن القرى ، فقال : ما قُرِيت وإنما فُصِد لي ، فقال : لم يحرم من فُصْدَ له ، وسكن الصاد تخفيفاً ، ويروى : من قُزْدله بالزّاي .

(٢) يوسف / ٦٥ ، والقراءة بكسر الراء منسوبة إلى الحسن ، انظر اتحاف فضلاء البشر / ٢٦٦ .